

## الختامة

بعد عرض لأهم النظريات وتحليلاتها للنظام الدولي, ورصد لأهم التطورات التي دخلت على مرتكزات النظريات ولأهم تحولات الفكر في النظريات لمواكبة التطورات والمتغيرات الدولية, بالإضافة إلى علاقتها بمفهوم الأمن الانساني, والحفاظ على أمنه وحياته, يمكن لنا استخلاص عدة نتائج والتي جاءت على النحو التالي:

❖ التنظير الفكري للنظريات الدولية في ظل النظام الدولي الجديد يحمل مفهوم الأمن الانساني ويهتم بالإنسان.

اختلاف الرؤى الفكرية التي تحملها النظريات الدارسة , لمفهوم الأمن الانسان . تطبيقات الأمن الدولي في سلوك الدول في النظام الدولي الجديد, ليست بالضرورة كما نصت عليه نظريات العلاقات الدولية, بمعنى آخر, التنظير الفكري ليس هو التطبيق الفعلي لسلوك الدول, وسوف نقوم بشرح هذا البند لأهميته.

إن النظريات الدولية بالرغم من اهتمامها للإنسان وحقوقه, غير أن التطبيق الفعلي لهذه الأفكار و التنظيرات , لم تكن في سلوك الدول بشكل تام, لأن الدول في علاقاتها قد تنظر للأمن الإنساني وسلوكها السياسي مخالف لما تصرح به في سياستها الخارجية, ويمكن أن نقول بأن الدول الكبرى تنظر للأمن الانساني, وسلوكها يتمحور حول المصلحة العليا, وهذا ما قد نجده في حرب الولايات المتحدة على العراق عام 2003, لمحاربة الإرهاب والقضاء على النظام الدكتاتوري ونشر مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان, غير أن الوضع السياسي والاجتماعي في العراق بعد كل هذه السنوات يخالف كل سياسات الولايات المتحدة الأمريكية, ويوضح بأنها احتلت العراق من أجل المصلحة العليا فقط, من أجل السيطرة على النفط والمنطقة العربية بالكامل, وحفاظ أمن "دولة اسرائيل".

- ❖ الحرب الباردة كان لها أثر بارز في إعادة صياغة مفهوم الأمن.
- ❖ التغيير في الفواعل السياسية واعتماد الفرد كوحدة تحليل أساسية في النظام الدولي أدى إلي التوسع في مفهوم الأمن وانتقاله من مفهوم الأمن العسكري إلي مفهوم الأمن الإنساني.
- ❖ تتعدد النظريات التي تناولت مفهوم الأمن الإنساني ولكن التحليل الإبيستيمولوجي ودرجة الإهتمام في هذا المفهوم كانت متفاوتة من نظرية إلي أخرى علي سبيل المثال النظرية الواقعية قدمت المفهوم الوطني للأمن علي المفهوم الإنساني علي عكس النظرية والليبرالية والنقدية.
- ❖ الفرد أصبح مركز إهتمام في السياسة الدولية وسعت الدول من خلال المنظمات الدولية إلي توفير الحماية له .
- ❖ الأمن الإنساني متعدد الأبعاد في كافة المجالات السياسية والشخصية والإقتصادية والإجتماعية.....إلخ.
- ❖ الأمن الإنساني يتعرض للعديد من المهددات الداخلية مثل المخدرات والخارجية مثل السلاح النووي والإتجار بالإنسان.
- ❖ حدث بنهاية الحرب الباردة تحولات في النظام الدولي مما أدى إلي إستحداث سياسات ووسائل جديدة واختيار فواعل جديدة إلي جانب الدولة, تتخذ من الفرد هدف مركزي بدلا من الدولة, مما أدى إلي إعادة صياغة مفهوم الأمن والإنتقال من المفهوم العسكري للأمن إلي مفهوم الأمن الجماعي ومن ثم الأمن الإنساني الذي أصبح مؤخرا يشكل مرحلة إنتقال جوهرية في الدراسات الأمنية.
- ❖ إن مفهوم الأمن الإنساني مفهوم حديث تعددت أبعاده علي كافة الأصعدة سواء الساسية, والإقتصادية.....إلخ, كما يتعرض هذا المفهوم إلي عدة مهددات تهدد أمن الفرد ومنها المهددات الخارجية والمهددات الداخلية التي تمس أطر المجتمع وتعيق من حماية حريات الفرد, توصي الدراسة بالتعمق في أبعاد هذا المفهوم والتركيز علي كافة أشكال المهددات التي تهدد أمن الفرد.
- ❖ لما تحدثه العولمة من تخوف الجماعات من طمس خصوصيات الهوية والثقافة ونتج عن كل هذا ضعف الدولة وعجزها عن القيام بجزء من مهامها كفاعل أساسي في حماية وتطبيق حقوق الإنسان, مما أدى إلي إيجاد فواعل جديدة إلي جانب الدولة علي سبيل المثال (المنظمات الدولية, الفرد, الشركات متعددة الجنسية).

❖ نتيجة لبروز مفهوم الأمن الإنساني حدثت القطيعة الإبستيمولوجية مع الفكر الواقعي الذي إتخذ الفرد بدلا من الدولة مرجعية أساسية للدراسات الأمنية, محدثا التحول في تصورنا الأمني و في مفاهيم أخرى ذات الصلة به كالسيادة, المصلحة والحدود, فأصبحت السيادة سيادة مسؤولية, والمصلحة هي بضمان أمن الإنسان و أمن الغير والتعاون معه, خلق بذلك مفهوم الأمن الإنساني التجانس القيمي العالمي, على أساس المواطنة العالمية, تجاوز الحدود و تجاوز الإعتبارات الثقافية, الدينية وإلثنية نظرا لتأكيدده لما يمكن تسميته بالإنسان العالمي.

❖ يرتكز مفهوم أو تصور الأمن الإنساني على فكرة تحرير الإنسان, لذا يعرف هذا المفهوم الأمني الجديد على أنه ضمان حماية الفرد بتحريره من الحاجة والخوف, وذلك عن طريق اتخاذه مراكز للسياسات الأمنية ويستدعي تحقيق هذا, إيجاد التعاون بين مختلف الفاعلين في الساحة الداخلية و على الساحة العالمية, نظرا لأن المشاكل أصبحت عالمية, مما يستوجب وضع الحلول بصورة مشتركة و خدمة لأمن الجميع, فانتشار ظاهرة الفقر و ظاهرة العنف و عولمتها دليل على ذلك.

❖ حصرت الواقعية التقليدية المفهوم التقليدي للأمن, في أمن الدولة دون الاعتداد بالنظام الدولي لفوضويته ودون الاعتداد بغير الدولة, لأن قوة الغير هو إضعاف لأمنها الذاتي.و تكمن بذلك المصلحة في المفهوم التقليدي للأمن, في فكرة تقوية الدولة وحمايتها عن طريق الزيادة في القوة العسكرية, و أحيانا على حساب مواطنيها فالشيء المهم هو بقاء الدولة.

❖ مختلف النظريات تناولت وحللت مفهوم الأمن الإنساني وتجاوزت بداية من النظرية الواقعية والنظرية النقدية والنظرية الليبرالية, وكان التحليل الإبستيمولوجي لكل نظرية مختلف عن الأخرى وخصوصا في تبني الفواعل السياسية, مما أثار نقطة جدال في ما بينها حول تعريف مفهوم الأمن الإنساني.

وعندما نقرأ سلوك الدول الكبرى "الغربية" وتدخلها في الأزمة الليبية عام 2011, هو من أجل حماية المدنيين من القصف والقتل, غير أن التدخل كان بذريعة الأمن الانساني, فاليوم ليبيا الجديدة قد تصبح دويلات, فكانت هي الحرب من أجل تحقيق المصالح, ومن ثم ترك الدولة الليبية الحديثة تعاني ويلات التمزق.

وهذا التحليل لواقع سلوك الدول في بيئة النظام الدولي الجديد, إلى نتيجة مهمة مفادها, بأن الدول الكبرى قد تستخدم الأمن الإنساني كذريعة للتدخل في شؤون الدول الأخرى, وخاصة دول العالم الثالث.

## قائمة المراجع:

### الكتب:

- 1- العماد مصطفى طلاس، الثورة العربية الكبرى، ط 3، بيروت: دار الشورى للنشر و التوزيع ( د ، ت ، ن ) .
- 2- احمد شكر الصبحي، مستقبل المجتمع المدني في النظام العربي، ط 4، بيروت: د دن، تشرين الأول/أكتوبر ، 2000.
- 3- حسام هنداوي، التدخل الدولي الانساني:دراسة فقهية وتطبيقية في ضوء قواعد القانون الدولي، القاهرة، دار النهضة العربية، ( د، ت ، ن ).
- 5- حسن طولبية، نظام الامن الجماعي بين النظرية والتطبيق:دراسة سياسية في ضوء تطور النظام الدولي ،عالم الكتاب الحديث،إريد،عمان،دار جدارللكتاب العالمي،2005.
- 6- خديجة عرفة محمد امين،الامن الانساني المفهوم والتطبيق في الواقع العربي والدولي، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،ط1،الرياض،2009
- 7- روبرت مكنمارا، جوهر الأمن، ترجمة: يوسف شاهين، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970.
- 8- زيد محمد ابراهيم،الامن الشامل والنظام العالمي الجديد،دراسة في الافاق الاستراتيجية الامنية للدول العربية،المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ،الرياض،1991
- 9- عبد المجيد صادق ، أمن الدولة والنظام القانوني للفضاء الخارجي ، القاهرة، جامعة القاهرة،1976

10- عماد جاد، التدخل الدولي: بين الاعتبارات الانسانية والابعاد السياسية، القاهرة، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2000

11- كامل عمرو عبد الله، اعمال دورة الامن العربي التحديات الراهنة والتطالعات المستقبلية من 09 الى 11 جانفي 1996، ط1، مركز الدراسات العربي الاوروبي، القاهرة، 1996.

12- كامل ممدوح شوقي، الامن القومي والجماعي الدولي، ط1، القاهرة، دار النهضة العربية، 1985.

13- محمد شلبي، " الأمن الوطني في ظل التحولات الدولية الراهنة "، عن أشغال الملتقى الدولي الأول حول " الدولة الوطنية والتحويلات الدولية الراهنة "، الجزائر، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، 2003.

14- معمر بوزنادة، المنظمات الاقليمية ونظام الأمن الجماعي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.

12- مفتاح عمر درباش، دور مجلس الامن في تسوية المنازعات وحفظ السلم والامن الدوليين، المركز العالمي لدراسات وابحاث الكتاب الاخضر، دار الكتاب الوطنية، بنغازي 2007

13- محمد محفوظ، ربيع العرب، بيروت: دار الإنتشار العربي للنشر والتوزيع، 2012.

14- محمد نبهان، مقومات الأمن العربي القومي، عمان: دار أيلة للنشر والتوزيع، 2009 .

15- ولفجانج اماديوس برولهارت ومارك بروبست، الامن الانساني، دور القطاع الخاص في تعزيز امن الافراد، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط1، ابوظبي

2009

## مذكرات

- انعام عبد الكريم ابو مور، مفهوم الامن الانساني في حقل نظريات العلاقات الدولية- مقاربة معرفية، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الازهر:كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 2013.
- جمال منصر، التدخل العسكري الانساني في ظل الاحادية القطبية، دراسة في المفهوم والظاهرة، باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، 2011/2010.
- خالد معمري، التنظير في الدراسات الامنية لفترة ما بعد الحرب الباردة -دراسة في الخطاب الامني الامريكي بعد 11 سبتمبر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، 2008/2007.
- خلف الله عمر، التهديدات البيئية وفعالية الاستجابات السياسية في افريقيا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والاعلام، 2012/2011.
- خير الدين العايب، الأمن حدود البحر الأبيض المتوسط في ظل التحولات الدولية الجديدة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلاقات الدولية، جامعة الجزائر، معهد العلوم السياسية، 1995.
- عبد النور منصوري، المصالحة الوطنية في الجزائر من منظور الامن الانساني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، 2010/2009.
- وثائق المؤتمرات
- اوراق مختارة من المؤتمر الدولي للامن الانساني في الدول العربية 14-15/3/2005، عمان، الاردن، نشر من اليونسكو، 2008
- غادة موسى، اعادة النظر في استراتيجيات الامن الانساني في المنطقة العربية.
- زياد عبد الصمد، الشروط الاخلاقية لمشاركة مؤهلة ومسؤولة للمجتمع المدني في الاستجابة الى حاجات الامن الانساني وتحدياته في المنطقة العربية.
- كين كراوز، الامن البشري في الوطن العربي :كيف يبدو الى ملاحظ خارجي.

## تقارير

- تقرير التنمية البشرية الصادر من برنامج الامم المتحدة الانمائي عام 1994،  
الفصل الثاني، بعد جديد للامن الانساني

<http://hdr.undp.org/en/media/hdr-1994-en-chap?.pdf>

- تقرير لجنة الامن الانساني المعنون "امن الانسان الآن، حماية الناس  
وتمكينهم"، نيويورك، 2003

<http://www.humansecurity-chs->

[org/finalreport/Arabic/arabic-report.pdf](http://www.humansecurity-chs-)

- تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتدخل وسيادة الدول ICISS حول مسؤولية الحماية، كانون  
الاول، 2001

- تقرير الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان "نحن الشعوب، دور الامم المتحدة في  
القرن الحادي والعشرين، 2000

- تقرير التنمية الانسانية العربية، للعام 2009، تحديات الامن الانساني في البلدان العربية،  
برنامج الامم المتحدة الانمائي، 2009

- تقرير التنمية الانسانية العربية، تطبيق مفهوم الامن الانساني في البلدان العربية، 2009  
المواقع الالكترونية

- الموقع الالكتروني للجنة الامن الانساني:

<http://www.humansecurity-chs.org/about/Establishment.html>

- الموقع الالكتروني لوحدة الامن الانساني

[http://ochaonline.UN.org/HumanSecurity/tabid/2212/language/en-  
us/Default.aspx](http://ochaonline.UN.org/HumanSecurity/tabid/2212/language/en-us/Default.aspx)

- الموقع الالكتروني لصندوق الامم المتحدة الاستئمائي للامن الانساني

[http://ochaonline.UN.org/Trustund/theUnitedNationTrustfundforHuma  
nSecurity/Eabid/2108/languge/en-us/Default.aspx](http://ochaonline.UN.org/Trustund/theUnitedNationTrustfundforHuma<br/>nSecurity/Eabid/2108/languge/en-us/Default.aspx)

- محند برقوق، الامن الانساني: مقارنة ابتومعرفية



- نبيل عبد الفتاح، الثورة و الإندماج الوطني، جريدة الأهرام الرقمية، 01 يوليو 2013

[www.digital.ahram.org/policy.aspx?serial](http://www.digital.ahram.org/policy.aspx?serial)

## الدوريات و المجلات

- جلال معوض، "الشرق الأوسط: الدلالات و التطورات الجارية المحتملة"، شؤون عربية، العدد، (80) كانون الأول، 1994، 14.

- عبد الله تركماني، تحديات الامن الانساني في العالم العربي، الحوارالمتمدن، العدد 2009، 2724

- غسان سلامة، " عن تونس " المستقبل العربي، العدد 38، فبراير 2012

- محمد مهدي شمس الدين، العولمة وانسنة الامن، منبر الحوار، العدد 37، شتاء 1999

- محمد السيد سعيد، " أزمة النظام العربي"، السياسة الدولية، العدد (100)، السنة (26) ، نيسان /أفريل، 2001،

- ملحق مجدي صبحي، "التوجهات الإقتصادية في مرحلة ما بعد الثورات"، السياسة الدولية، العدد 184، المجلد 20-46، أفريل 2011

- ملحق مجدي صبحي، "التوجهات الإقتصادية في مرحلة ما بعد الثورات"، السياسة الدولية، العدد 184، المجلد 20-46، أفريل 2011.

- فائق محمد، حقوق الخصوصية والعالمية، المستقبل العربي، العدد 17، نوفمبر 1999

- د عبد العظيم بن صغير، الامن الانساني والحرب على البيئة، مجلة المفكر، العدد 5

- خولة محي الدين يوسف، الامن الانساني و ابعاده في القانون الدولي العام، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 2012، 2،

- عبد الناصر جندلي، النظريات التفسيرية للعلاقات الدولية بين التكيف والتغيير في ظل تحولات العالم بعد الحرب الباردة، مجلة المفكر، العدد الخامس، باتنة.

- دينا شحاتة، مريم وحيد، "مركبات التغيير في العالم العربي"، السياسة الدولية، (العدد

## الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر
	اهداء
	مقدمة
10	الفصل الأول : الأمن الإنساني : دراسة ايتيمولوجية .
10	المبحث الاول : الأمن الإنساني مقارنة مفاهيمية
10	المطلب الأول: مفهوم الأمن
11	المطلب الثاني: مفهوم الامن الانساني
13	المطلب الثالث: الجذور التاريخية للأمن الإنساني
15	المطلب الرابع: أبعاد ومستويات الأمن الإنساني
20	المبحث الثاني: الرؤى الدولية و الاممية للامن الانساني
20	المطلب الاول : الرؤى الدولية حول الامن الانساني
21	المطلب الثاني : رؤى المنظمات حول الامن الانساني
23	المبحث الثالث : مفهوم الأمن الانساني في المقاربات النظرية
23	المطلب الأول : النظرية الواقعية
26	المطلب الثاني : النظرية الليبرالية
32	المطلب الثالث : النظرية النقدية
37	الفصل الثاني: الأمن الإنساني في الوطن العربي
37	المبحث الأول : البيئة والضغط على الموارد والعلاقة بأمن الإنسان في البلدان العربية
37	المطلب الأول : إشكالية الموقع الجغرافي والموارد
40	المطلب الثاني : التحديات الأكثر أهمية للأمن الإنسان
47	المبحث الثاني : تطبيقات الأمن الإنساني في الوطن العربي
47	المطلب الأول : أداء الدولة في ضمان امن الإنسان

53	المطلب الثاني : قياس مستويات امن الإنسان
56	المبحث الثالث : تحديات الأمن الإنساني في الوطن العربي
56	المطلب الأول : التحديات الخارجية للأمن الإنساني
60	المطلب الثاني : التحديات الداخلية للأمن الإنساني
62	الفصل الثالث : واقع و أفاق الأمن الإنساني في الوطن العربي
62	المبحث الأول : موقع الوطن العربي من التحولات الدولية و الإقليمية في فترة ما بعد الحرب الباردة
62	المطلب الأول : تأثيرات العولمة على في الوطن العربي
68	المطلب الثاني : التحولات الداخلية و الإقليمية في الوطن العربي
78	المبحث الثاني : الأفاق المستقبلية للأمن الإنساني في الوطن العربي
78	المطلب الأول : آليات التكيف مع تحديات الأمن الإنساني في الوطن العربي
83	المطلب الثاني : مستقبل الأمن الإنساني في الوطن العربي
	الخاتمة
	قائمة المراجع